

27.4% تراجعاً في أرباح الشركات بمملكة آل سعود في الربع الأول 2020



التغيير

تراجعت أرباح الشركات بمملكة آل سعود المدرجة في سوق الأسهم المحلية 27.4% خلال الربع الأول من العام الجاري، لتبلغ نحو 75.1 مليار ريال، مقابل نحو 103.4 مليارات ريال في الفترة نفسها من العام الماضي، بانخفاض قيمته 28.3 مليارات ريال.

واستناداً لبيانات شركة السوق المالية "تداول"، فإن التراجع جاء بشكل رئيسي نتيجة تراجع أرباح قطاع المواد الأساسية بضغط من أسهم البتروكيماويات، إذ سجل القطاع صافي خسارة بلغت 568 مليون ريال مقارنة بصافي أرباح 3.78 مليار ريال.

وتأثر العديد من شركات البتروكيماوية نتيجة تراجع متوسط أسعار بيع المنتجات خلال الفترة، فضلاً عن تراجع كمية المبيعات لبعض الشركات.

وحققت شركة "سابك" صافي خسارة خلال الربع الأول بلغ 948.9 ملايين ريال مقارنة بصافي أرباح 3.4 مليارات ريال للفترة المماثلة من عام 2019.

وبلغت أرباح "أرامكو" 62.48 مليار ريال في الربع الأول، حيث تأثرت نتائج الشركة بتراجع أسعار النفط الخام، إضافة إلى انخفاض هوامش أرباح التكرير.

كما تأثرت نتائج شركات السوق بتراجع أرباح قطاع البنوك، التي انخفضت بنحو 7%، جراء ضغوط المخصصات، إذ بلغت الأرباح 11.28 مليار ريال مقارنة بنحو 12.13 مليار ريال للفترة المماثلة.

وحققت 7 قطاعات صافي خسارة خلال الربع الأول 2020، من بينها قطاع المواد الأساسية والمرافق العامة، كذلك حقق قطاعا الخدمات الاستهلاكية وإنتاج الأغذية، أعلى معدلات نمو بين القطاعات التي نمت أرباحها.

ونما قطاع الخدمات الاستهلاكية بأكثر من 600% بفضل الأرباح الاستثنائية لشركة "سيرا"، كما نمت أرباح قطاع إنتاج الأغذية بنحو 85% إلى 596 مليون ريال، تلاه قطاع تجزئة الأغذية الذي نمت أرباحه الصافية بنحو 74% إلى 107 ملايين ريال.

وتضمنت نتائج الشركات لفترة الربع الأول، أرباح الشركات التي أعلنت أرباح الربع الأول 2020، ولا تشمل الشركات التي لم تتمكن مع إعلان نتائج الفترة.

وتعاني مملكة آل سعود -أكبر مصدر للنفط في العالم- من هبوط الأسعار في الوقت الذي من المرجح فيه أن تؤدي تدابير مكافحة فيروس "كورونا" المستجد إلى الحد من وتيرة وحجم الإصلاحات الاقتصادية التي أطلقها "محمد بن سلمان".